

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و تصميمه

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن مشكلات تدريس مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ولنيل الحقائق الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة و الأنشطة و الوثيقة التي كلها تلاحظ كما كان. فالمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. وهذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني و المظاهر الظاهرة.

وفقا لفريق أم (Tim UM) في تانزيه (Tanzeh)، البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى الكشف عن الأعراض في كلي السياقية (دقة ووفقا للسياق من/على ما عليه)، من خلال جمع البيانات من المصادر الخلفية الطبيعية كأداة رئيسية مباشرة للبحث نفسه¹. كيرك و ميلر (Miller dan Kirk) في موليونج

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hal. 64

(Moleong) تعرف أن البحث الكيفي تقليد خاص في العلوم الاجتماعية تعتمد اعتماداً أساسياً على الملاحظات البشرية سواء في المنطقة أو في الأجل^٢.
و أما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى إعطاء لمحة عامة أو مجتمع خاصة^٣. و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتماداً على الحقائق^٤.

ثم تبحث الباحثة في الحقائق التي تتعلق بالمشكلات في تدريس مهارة القراءة لطلاب الصف السابع الهاء (٧ هـ) و السابع الجيم (٧ ج) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

ب. حضور الباحثة

لابد أن يفهم أن صحة الحقائق في البحث الكيفي تتعلق كثيرا بالمستخبرين أو المبحوثين أي هل البيانات (الحقائق) المحصولة من ميدان البحث سواء بوسيلة

² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Banddung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 4

³ Sukandarrumidi, *Metodologi penelitian*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012), hal. 104

⁴ Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 644

المقابلة، و المشاهدة، أو تحليل الوثائق معتبرة (صحيحة) أم لا عندهم (المستخبرين). أو على معنى آخر هل الحقائق مناسبة أم غير مناسبة بمداركهم أم آرائهم. و كان تقنية تفتيش صحة الحقائق هنا يكون تحقيقا أو تأكيدا لتلك الحقائق.

لذلك، يحضر الباحثة عند أداء هذا البحث العلمي في ميدان البحث ليتصل بالبحوث هدفا إلى نيل الحقائق أو المعلومات الصادقة امثالا من شكل البحث الكيفي. و كان حضور الباحثة إلى مكان البحث يمكن لها أن تقوم بالملاحظة المباشرة، و بالمقابلة مع المستخبرين و يتمكن لها لنيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيه. و كذلك، كان حضوره فيه يهدف إلى غرس التقرب معهم الذين يتزلون منزلة الإخوان في أداء البحث.

حضور الباحثة معروفة هيئتها كالباحثة عن المبحوث عنه أو المستخبر، تقوم الباحثة بالملاحظة كما أنها تقوم بالمقابلة مع بعض الطلاب و مدرسي اللغة العربية في الصف السابع. و لمساعدة الباحثة عند جمع الحقائق في ميدان البحث، فتستخدم الباحثة أدوات الكتابة مثل الأقلام و كتاب المذكرات كآلات مستعملة في كتابة الحقائق.

ج. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، وقع اختيارات الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث بأسباب رئيسية هي:

١. إن هذه المدرسة إحدى المدارس المشهورة في ولاية تولونج أجونج التي تجري فيها عملية تدريس اللغة العربية.

٢. أن هذه المدرسة قريبة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج و قريبة من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و هي إحدى الجامعات المشهورة في تولونج أجونج.

٣. إن وقوع هذه المدرسة في محل استراتيجي حيث يسهل أن تصل اليه وسائل المواصلات العامة أو العائلية.

د. مصادر الحقائق

والمقصود بمصدر البيانات جميع المعلومات الجيدة هي الكائنات الحقيقية، شيئاً مجرداً، الأحداث أو الأعراض الكيفية أو الكمية^٥. ومصادر الحقائق المقصودة هنا:

١. مصادر الحقائق الرئيسية. المصدر الرئيسي للبيانات من مصدر البيانات الأولى التي حصلت فيها البيانات^٦. والحقائق الرئيسية هنا تتمثل على أقوال و أعمال الطلاب و مدرسة اللغة العربية المحصورة من ميدان البحث بوسيلة الملاحظة و المقابلة يعني الأستاذ خير الهدى، و أربع التلاميذ من الصف السابع (إندري، فيتا، صافية، بيما)

٢. مصدر الحقائق الثنائية. مصدر الحقائق الثنائي هو مصدر الحقائق الثاني بعد مصدر الحقائق الرئيسي^٧. والحقائق الثنائية المقصودة هنا هي الوثيقة المحصورة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج مثل التاريخ عن

⁵ Sukandarrumidi, *Metodologi...*, hal. 44

⁶ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian sosial*, (Surabaya: Airlangga University Press, 2001), hal. 127

⁷ *Ibid.*, hal. 127

المدرسة، و أحوال الوسائل التعليمية و التسهيلات، و عدد الطلاب. و الحقائق الثنائية الأخرى هي مثل المواد المكتوبة، والمقالات، و المجلة لعملية التي تبحث عن الاستراتيجيات في مشكلات تدريس مهارة القراءة.

٥. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق^٨. و في أداء هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق عن مشكلات تدريس مهارة القراءة، فهي كما يلي:

١. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي التسجيل كائن مع ظاهرة منهجية التحقيق^٩. الملاحظة هي أداة من أدوات جمع البيانات أجريت كيفية مراقبة وتأخذ الأعراض تلاحظ بصورة منهجية التحقيق^{١٠}. حسب س. مارجونو (S. Margono) في المراقبة زورية (Zuriah) يشير إلى المراقبة وتسجيلها بصورة منهجية ضد الأعراض التي

⁸ Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 211

⁹ Sukandarrumidi, *Metodologi...*, hal 69

¹⁰ Cholid Nurboko, dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hal. 70

تظهر على الكائنات للبحث^{١١}. هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بيانات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لكي حصل البيانات عن الحالة المدرسة. الأشياء التي لاحظها الباحثة هو العملية التعليم المستمر، فضلا عن المشاكل التي يعاني منها الطلاب في تعلم اللغة العربية بما في ذلك حالة الطلاب عند تعلم مهارة القراءة في الفصول الدراسية.

٢. المقابلة المتعمقة

إجراء المقابلات هي أسلوب لجمع البيانات مع المقابلة في واحد أو أكثر للشخص المعني^{١٢}. المقابلة هو عملية الاستجواب في البحث الذي يأخذ مكان شفويا حيث شخصين أو أكثر وجها لوجه للاستماع إلى معلومات مباشرة أو الملاحظات^{١٣}. و تجرى المقابلة في هذا البحث عن مشكلات تدريس مهارة القراءة و محاولاتها إلى و طريقة المقابلة تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن مشكلات تدريس مهارة القراءة و محاولاتها لتلاميذ و للحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج

¹¹ Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sossial dan Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hal. 173

¹² Tanzeh, *Metodologi...*, hal 89

¹³ Cholid, *Metodologi...*, hal 83

أجونج وتطويرها إلى اليوم. المقابلة الباحثة إلى الأستاذ خير الهدى كمدرس اللغة العربية الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و المقابلة مع الأستاذة إمرة السعدة كمدرسة اللغة العربية أيضا و المقابلة مع الأستاذ بامبانج ستينونو كرئيس قسم المنهج ثم المقابلة مع طلاب الصف السابع يعني إندري، فيتا، صفية، بيما.

٣. الوثيقة

في جوهرها أسلوب وثائقي هو أسلوب يستخدم للبحث عن البيانات التاريخية^{١٤}. كيفية جمع البيانات من خلال تراث مكتوب، مثل المحفوظات، بما في ذلك الكتب النظرية، الرأي والأدلة أو القانون، والأخرى المتصلة بالمسائل البحثية التي تسمى التقنيات الوثائقية^{١٥}. والحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الحقائق الوثائقية التاريخ الموجز عن إقامة المدرسة و خطط التعليم و الكتب و جدول الأنشطة و غيرها التي تتعلق بمشكلات تدريس مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. و لا بد أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية و الأنشطة في إطلاع على هذه المراجعة. و الأدوات التي

¹⁴ Bungin, *Metodologi...*, Hal 152

¹⁵ Zuriah, *Metodologi...*, hal 191

تستخدمها الباحثة عند جمع الحقائق هي الباحثة نفسها والإرشادات للملاحظة
و المقابلة و الوثيقة.

ز. طريقة تحليل الحقائق

تحليل البيانات في البحث هو نشاط مهم جداً ويتطلب الدقة فضلاً عن
استفسارات من الباحثين^{١٦}. تحليل البيانات هي عملية مستمرة تتطلب التفكير
المستمر ضد البيانات وطرح أسئلة تحليلية، وكتابة ملاحظة مختصرة على طول
البحث^{١٧}.

فإن طريقة جمع الحقائق و طريقة تحليلها لا يسهل فصاهما. فالطريقة لجمع
الحقائق و تحليلها تجري معاً. بمعنى أن تحليل الحقائق ينبغي عملها مع جمع الحقائق
ثم يستمر بعد تم جمع الحقائق^{١٨}. بتلك النشاطات المذكورة، كانت الحقائق من
البحث الكيفي غالباً منتشرة و أكواما. فينبغي تبسيطها كي تُفهم بالسهولة.

^{١٦} نفس المرجع، ص. ١٩٨

^{١٧} John W. Crewell, *Research Design*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal. 274

^{١٨} Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal. 210

١. جمع الحقائق

و هو مرحلة الحضور إلى مكان البحث و جمع الحقائق فيه.^{١٩} في جمع الحقائق هذا البحث باستخدام طريقة الملاحظة و المقابلة و الوثيقة.

٢. تقليل الحقائق (Reduksi Data)

تقليل الحقائق هو التلخيص، واختيار الأشياء، التركيز على الأمور الهامة البحث عن المواضيع ونمط وإزالة لا لزوم لها^{٢٠}. فينبغي للباحثة أن تختار الحقائق وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٣. عرض الحقائق

في البحث الكيفي، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل دعاية مغالى فيها قصيرة، التخطيط، والعلاقات بين الفئات ومخطط انسيابي وما شابه^{٢١}. فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد اختيارها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

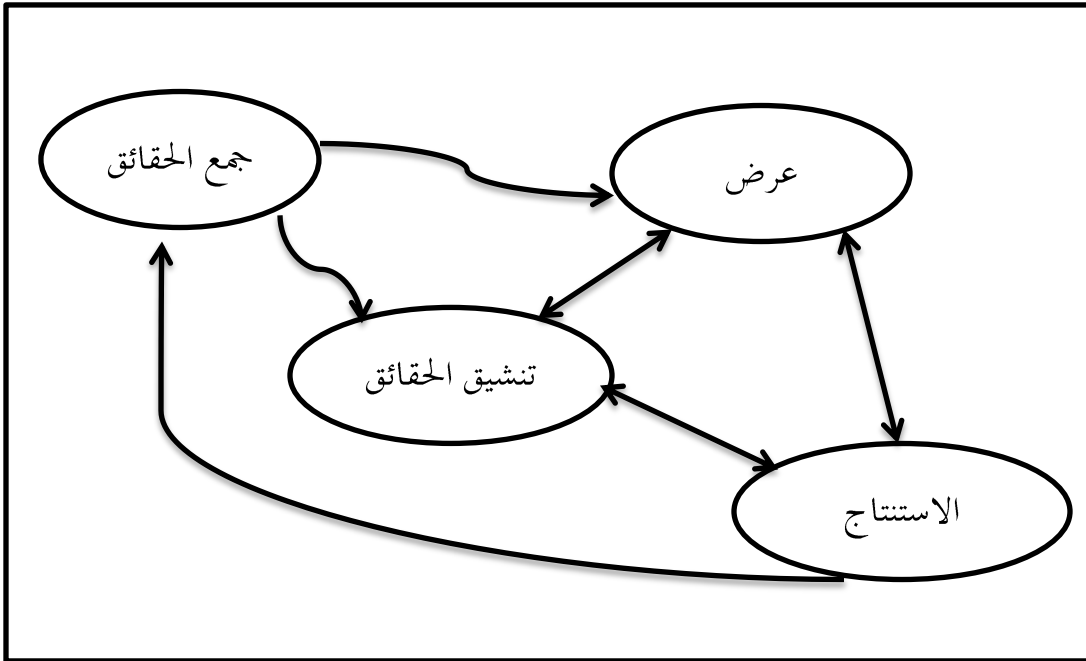
¹⁹ Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian*, hal. 39

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 338

²¹ نفس المرجع، ص. ٣٤١

٤. الاستنتاج/ تحقيق الحقائق

الاستنتاج في البحث النوعي الذي هو النتائج الجديدة المتوقعة سابقا لم يسبق لها مثيل^{٢٢}. و في هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. و ذلك بطريق وصفي كفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر و الأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث. يمكن النظر إلى هذه الصورة:^{٢٣}



^{٢٢} نفس المرجع، ص. ٣٤٥

^{٢٣} نفس المرجع

ح. تفتيش صحة الحقائق

و لأجل الحصول على الحقائق الصحيحة، فتقوم الباحثة بالخطوات التالية:

١. المنهج التثليثي

يهدف هذا إلى أن تكون الحقائق المحصولة لا ترى من وجه واحد بل

بأوجه كثيرة حتى يتمكن من قبول صحتها.

و يمكن أن يجري تفتيش صحة الحقائق بوسيلة هذه الطريقة (المنهج

التثليثي) بالطريقة المنهج التثليثي بعدة المصادر. المراد بالمنهج التثليثي بعدة

المصادر هو الطريقة في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق

المحصولة من المقابلة و الحقائق المحصولة من الملاحظة، و كذلك المقارنة بين

الحقائق المجموعة من الوثيقة و من المقابلة. يعني الأستاذة إمروة السعدة

كمدرسة اللغة العربية أيضا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج

أجونج.

ط. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. و هي الإستعداد والأداء و الكتابة. و يأتي البيان كما يلي:

١. الإستعداد

تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كإحدى المدارس المشهورة في تولونج أجونج. بعد أن ترى الباحثة بعض المشكلات عند التعليم، تؤدي الباحثة مقابلة مقدمة إلى مدرسة اللغة العربية. ثم تقدم الباحثة موضوع البحث و مسائلها إلى قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية و العلوم التعليمية بالجامعة تولونج أجونج وأرسلت الرسالة مباشرة.

٢. الأداء

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى مدير إدارة المدرسة و يعطي إلى رئيس قسم المنهج. فأذن الأستاذ الباحثة لأداء البحث. فتجتمع

الباحثة الحقائق بالمقابلة و الملاحظة و الوثيقة بالإرشادات للمقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و تفتش صحة الحقائق بالمشاورة على الملاحظة، و المنهج التليشي بالمصادر و الطرائق، ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الاقتراحات. و بعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المدرسة.

٣. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرفة. و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرفة، فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.